## قواعد النشر في المجلة

١/ تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوافر فيها الأصالة والمنهجية السليمة في مجالات المعرفة المختلفة.
٢/ أن يخدم البحث قضايا التأصيل العلمي وفقا للمنهجية الإسلامية .
٣/ تنشر المجلة البحوث والدراسات التي لم يسبق نشرها .
٤/ يجب ألا يكون أي من البحوث أو الدراسات المقدمة جزءاً من رسالة دكتوراه أو ماجستير.

### إجراءات النشر

١/ يقدم الباحث كلما أمكن نسخة من البحث أو الدراسة مطبوعة علي برنامج WORD مع مراعاة التالي :
٢/ يكتب البحث أو الدراسة باللغة العربية باستخدام خط (simplified Arabic (SA بحجم ١٦، وبهوامش ٢سم علوي وسفلي وأيسر ، و٣سم أيمن .
٣/ لا يزيد عدد صفحات البحث أو الدراسة عن ٤٥ صفحة ولا تقل عن ٢٥ بما في ذلك الأشكال والمراجع والملاحق .
٤/ يقدم الباحث ملخصاً لبحثه ، علي أن لا يزيد الملخص عن ٢٠٠ كلمة .
٥/ يتم توثيق وإثبات المراجع وفقا للمنهج العلمي .
٦/ ترسل البحوث إلي رئيس تحرير المجلة وله حق الفحص الأولي للبحث أو الدراسة وتقرير صلاحيته للتحكيم أو استبعاده .
٧/ تخضع البحوث والدراسات المقدمة للنشر للتحكيم العلمي ويبلغ صاحب البحث أو الدراسة بنتيجة التحكيم خلال مدة أقصاها ثلاثة أشهر .
٨/ تخضع البحوث والدراسات المقدمة للنشر للتحكيم العلمي من قبل محكمين اثنين علي الأقل من المتخصصين يختارهما رئيس التحرير من قائمة المحكمين التي تعتمدها هيئة إصدار المجلة ويجوز لرئيس التحرير اختيار محكم مرجح في حالة رفض البحث أو الدراسة من قبل أحد المحكمين .
٩/ تخضع أولويات نشر البحوث والدراسات وترتيبها لاعتبارات فنية بحتة ، ولا ترد لأصحابها .
١٠/ تؤول حقوق نشر البحوث والدراسات كاملة للمجلة .
١١/ يمنح كل باحث ثلاث نسخ من عدد المجلة المنشور فيها بحثه.



PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

مجلة تأصيل العلوم العدد(١١) المحرم١٤٣٨ اكتوبر ٢٠١٦ ، ١- ٣٠

# أصول الرواة الثلاثة (ورش ـ دوري أبي عمرو ـ حفص) من طريق الشَّاطبيَّة

إعداد: الدكتور معاذ محمَّد عبد الله آدم [١]

## مقدمة

الحمد لله الذي أنزل القرآن الكريم على سبعة أحرف تيسيرًا وتسهيلاً لقراءته، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم إلى يوم الدين.

أما بعد، فإن الروايات الثلاث، (ورش عن نافع، الدوري عن أبي عمرو، حفص عن عاصم) في القرآن الكريم أكثر الروايات القرآنية انتشارًا في العالم الإسلامي في الكتاتيب والخلاوي ودور العلم والمساجد والمؤسسات التعليمية عامة، حيث انتشرت رواية ورش في المغرب العربي والجزائر وموريتانيا، وتونس، وليبيا، وغرب مصر[٢]، وجنوب وغرب أفريقيا من السنغال، ونيجيريا، ونيجر، وتشاد، والكمرون، وجزء كبير من السودان[٣] سيما شماله وغربه، وغير ذلك من البلدان الإسلامية، وأما رواية الدوري فقد انتشرت في السودان[٤]، والصومال، وحضرموت في اليمن، وبعض البلدان الإسلامية الأخرى، وأما رواية حفص فأكثر الروايات انتشارًا في العالم اليوم[٥].

ولما كانت هذه الروايات الثلاث أكثر الروايات انتشارًا رأيت من الضروري تلخيص أصول هذه الروايات في بحث مستقل بطريق مختصر ليستعين به القارئ، وقد عزمت على هذا الفعل لأنني لم أجد بحثًا مستقلاً في ذلك ـ في حدود علمي ـ الأمر الذي شجعني، أسأل الله التوفيق والإعانة.

---

١/ أستاذ مساعد- قسم الثقافة الإسلامية -كلية العلوم الإنسانية -بجامعة بحري ـ -السودان

٢/ قال الإمام علي محمد الضباع: كانت قراءة عامة المصريين على ما ظهر لي من تتبع سير القراء وتآليفهم منذ الفتح الإسلامي إلى أواخر القرن الخامس الهجري على طريقة أهل المدينة المنورة، سيما التي رواها ورش المصري عن نافع القارئ...، الإضاءة، ص٥٧. وانظر كذلك: القراءات بإفريقية، لهند شلبي، الدار العربية للكتاب، ص٢٣٧-٢٤١.

٣/ قلت: هذه الرواية موجودة في السودان في أماكن شتى، وقد قرأت بها القرآن في بداية أمري.

٤/ قلت: هذه الرواية، هي الرواية الأولى في الخلاوي القديمة في السودان، ولا تزال حتى يومنا هذا محافظة على مكانتها بين حفظة القرآن الكريم المهتمين بشأنه، والآن مقررة بصفة رسمية في جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم بولاية الجزيرة السودان.

٥/ وسبب ذلك حينما امتد حكم الدولة العثمانية للبلاد العربية في القرن العاشر الهجري حيث اعتمدت الدولة هذه الرواية رسميًا، وكذلك طباعة المصحف بها، وانتشار التسجيلات بها عبر الإذاعات وغيرها، مقدمات في علم القراءات، للدكتور أحمد مفلح القضاة، والدكتور أحمد خالد شكري، والدكتور محمد خالد، دار عمار للنشر والتوزيع، ط٤، ١٤٢٣هـ، ص٦٨.



PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

**أهمية الموضوع:**

تكمن أهمية الموضوع في الآتي:

١- تعلقه بكتاب الله عز وجل.

٢- تعلقه بهذه الروايات الثلاث التي يقرأ بها معظم العالم الإسلامي اليوم.

أسباب اختيار الموضوع:

وأسباب اختيار الموضوع كثيرة وملخصها في ما يأتي:

١- حاجة طلاب هذه الروايات إلى بحث مستقل لهذه الروايات الثلاث.

٢- وجود بعض الأخطاء من بعض الذين يقرؤون بهذه الروايات الثلاث.

٣- وجود خلط بين من البعض بين هذه الروايات الثلاث.

**أهداف الدراسة:**

١- تقريب وتبيين أصول وقواعد هذه الروايات الثلاث.

٢- إثبات أن أصول هذه الروايات سهلة جدًا.

**منهج البحث:**

بناء على طبيعة مادة هذا الموضوع اتبع الباحث فيه المنهج الاستقرائي الوصفي.

هيكل البحث:

لقد اقتضى الحال أن يقسم هذا الموضوع إلى خمسة مطالب تتلوها خاتمة وقائمة المصادر والمراجع.

المطلب الأول: التعريف بالرواة الثلاثة.

المطلب الثاني: الاستعاذة والبسملة، ميم الجمع، هاء الكناية، المدود.

المطلب الثالث: الهمزتان من كلمة ومن كلمتين، الهمز المفرد، النقل.

المطلب الرابع: الإدغام، الفتح والإمالة، الراءات، اللامات.

المطلب الخامس: الوقف على مرسوم الخط، ياءات الإضافة، وياءات الزوائد، هاء الضمير، (هو، هي)، التقاء الساكنين.

**الخاتمة.**

**قائمة المصادر والمراجع.**



PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

## المطلب الأول
## التَّعريف بالرُّواة الثلاثة

### أوَّلاً: الراوي ورش:

هو: عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان يُكنى أبا سعيد، وورش لقبه لبياضه، رحل ورش من مصر إلى المدينة المنورة ليقرأ على الإمام نافع[١]، فقرأ عليه أربع ختمات في سنة ١٥٥هـ، ورجع إلى مصر فانتهت إليه رئاسة الإقراء بها، وكان شيخ القرَّاء المحققين، وإمام أهل الأداء المرتلين، وكان ثقة حُجَّة في القراءة مع براعة في العربيَّة والتجويد، وكان حسن الصوت، وكان أشقر سمينًا مربوعًا يلبس مع ذلك ثيابًا متواضعةً، توفي سنة ١٩٧هـ رحمه الله تعالى[٢].

### ثانيًا: الراوي الدُّوري:

هو: حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان الدوريُّ، أخذ قراءة أبي عمرو البصري[٣] عن الإمام يحيى بن المبارك اليزيدي، رحل الدوري في طلب القراءات، وقرأ بسائر الحروف السَّبعة، وجمع من ذلك شيئًا كثيرًا، وهو ثقة في جميع ما يرويه، وهو أوَّل مَن جمع القراءات، وعاش دهرًا طويلاً، وذهب بصره في آخر عمره، وكان شيخ الإقراء في وقته، ثقة ثبتًا ضابطًا، وكان ذا دين وخير، توفي سنة ٢٦١هـ رحمه الله تعالى[٤].

### ثالثًا: الراوي حفص:

هو: حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي، وُلد رحمه الله سنة ٩٠هـ، أخذ القراءة عن الإمام عاصم[٥]، وكان أعلم أصحاب عاصم بقراءة عاصم، وكان ربيب عاصم (ابن زوجته) وكان حفص في القراءة ثبتًا ضابطًا، وقد أقرأ النَّاس دهرًا طويلاً، توفي سنة ١٨٠هـ رحمه الله تعالى[٦].

---

١/ هو: نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم. وهو أحد القراء السبعة المشهورين. ولد سنة بضعة وسبعين من الهجرة النبوية. وقد قرأ القرآن على عدد من التابعين، وكان صبيح الوجه، حسن الخلق، وهو من الطبقة الثالثة بعد الصحابة رضوان الله عليهم، توفي سنة ١٦٩هـ بالمدينة المنورة. سير أعلام النبلاء ٣٣٦/٧..

٢/ معرفة القرَّاء الكبار ١٥٢/١، وغاية النهاية ٥٠٢/١.

٣/ هو: زبَّان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله. ولد بمكة المكرمة، ونشأ بالبصرة، وهو أكثر القراء السبعة شيوخاً، وقد رأى بعض الصحابة، وهو من أشرف العرب، وكان أعلم الناس بالقرآن والعربية، توفي سنة ١٥٤هـ، وقد قارب التسعين. وفيات الأعيان، ص٤٦٦-٤٦٩.

٤/ النَّشر في القراءات العشر ١٣٤/١، الأعلام ٢٩١/٢.

٥/ هو عاصم بن أبي النجود، وهو أحد القراء السبعة الذين انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة، وقد جمع بين الفصاحة والتجويد والإتقان والتحرير، وكان أحسن الناس صوتاً بالقرآن، توفي سنة ١٢٧هـ. معرفة القراء الكبار ٧٣/١.

٦/ غاية النهاية في طبقات القراء ٢٥٧/١.



PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

## المطلب الثاني

## الاستعاذة، والبسملة، وميم الجمع، وهاء الكناية، والمدود

### أولاً: الاستعاذة:

اللَّفظ المختار لجميع القرَّاء في الاستعاذة هو: (أعوذ بالله من الشيطان الرَّجيم) كما جاء في سورة النَّحل[١].

### ثانيًا: البسملة:

قرأ الرُّواة الثلاثة بالفصل بين السورتين بالبسملة في حالة الوصل، ولورش والدُّوري وجهان آخران هما: الوصل، أو السَّكت بدون البسملة[٢].

### ثالثًا: ميم الجمع:

(أ) ميم الجمع التي بعدها همزة قطع:

نحو قوله تعالى: ﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا ﴾سورةالمؤمنون(١١٥)، وقوله تعالى: ﴿ وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا ﴾ سورة المؤمنون(١١٥).

قرأ ورش بضم الميم وصلتها بواو مدية هكذا: (أفحسبتمُو ~ أنما) ويكون المد من قبيل مد المنفصل، ويمد ست حركات، وقرأ الدوري وحفص بسكون ميم الجمع[٣].

(ب) ميم الجمع التي بعدها سكون وقبلها هاء، وقبل الهاء ياء ساكنة أو كسرة نحو قوله تعالى: ﴿ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ ﴾البقرة (٦١)، وقوله: ﴿ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ ﴾.البقرة (٩٣)

قرأ الدوري بكسر الهاء والميم، وورش وحفص بكسر الهاء وضم الميم[٤][٥].

### رابعًا: هاء الكناية:

هاء الكناية في عرف القراء عبارة عن هاء الضمير الزائدة المكنى بها عن المفرد المذكر الغائب، وأصلها الضم إلا إذا وقع قبلها كسرة أو ياء فتكسر حينئذ[٦].

وقد اختلف الرواة الثلاثة في مواضع على النحو التالي:

١- ﴿ يُؤَدِّهِۦٓ ﴾ بآل عمران (٧٥)

١/ الوافي في شرح الشاطبية: ص٣٤، وتقريب النفع في القراءات السبع، ص٢١ -٢٢.

٢/ الوافي في شرح الشاطبية، ص٣٧-٣٨. والتيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني، عني بتصحيحه: ادنويرتزل، إستانبول، مطبعة الدولة، ص١٧-١٨.

٣/ سراج القاري، ص٢٢-٢٣.

٤/ شرح شعلة، ص٤٩.

٥/ هذا عند الوصل، وأما عند الوقف على الميم فالرواة الثلاثة بكسر الهاء وسكون الميم. شرح شعلة، **ص٤٩.**

٦/ تقريب النفع، ص٣١.



PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

٢- ﴿ نُؤْتِهِۦ ﴾ بآل عمران (١٤٥) والشورى (٢٠).

٣- ﴿ نُوَلِّهِۦ ـ نُصْلِهِۦ ﴾ سورة النساء (١١٥).

٤- ﴿ نُصْلِهِۦ ﴾ سورة النساء (١١٥).

٥- ﴿ فَأَلْقِهْ ﴾ بالنمل (٢٨).

قرأ الدوري بإسكان الهاء في هذه المواضع الخمسة وورش وحفص بكسر الهاء وصلتها بالياء.

٦- ﴿ يَتَّقِهِ ﴾ بالنور (٥٢)

قرأ الدوري بإسكان الهاء مع كسر القاف، وحفص بكسر الهاء مختلسة، مع سكون القاف، وورش بكسر الهاء مشبعة مع كسر القاف.

٦- ﴿ يَرْضَهُ ﴾ بالزمر (٧)

قرأ الدوري بإسكان الهاء بخلف عنه، والوجه الثاني له هو تحريك الهاء بالضمة مشبعة، وقرأ ورش وحفص بضم الهاء مختلسة.

٧- ﴿ أَرْجِهْ ﴾ بالأعراف (١١١) والشعراء (٣٦).

قرأ الدوري بضمة الهاء مختلسة مع زيادة همزة ساكنة بعد الجيم، وقرأ ورش بكسر الهاء مشبعة، وحفص بسكون الهاء.

٨- ﴿ فِيهِۦ مُهَانًا ﴾ بالفرقان (٦٩).

قرأ حفص بكسر الهاء مشبعة، وورش والدوري بكسر الهاء مختلسة[١].

**خامسًا: المدود:**

المدة لغةً: هو: الجذب والمطل: مدَّ يمُدُّه مدًّا[٢] وإصطلاحًا: عبارة عن زيادة المط على المد الطبيعي في حروف المد الثلاثة[٣].

**(أ) – مد المنفصل:**

هو الذي يكون حرف المد فيه آخر كلمة والهمز أوَّل كلمة أخرى مثل: ﴿ بِمَآ أُنزِلَ ﴾، و﴿ يَٰٓأَيُّهَا ﴾[٤].

قرأ ورش بالإشباع (ست حركات) وحفص بالتوسط (أربع أو خمس حركات) وللدوري وجهان: القصر والتوسط[٥].

١/ تقريب النفع، ص٣١ -٣٢، والوافي في شرح الشاطبية، ص٥٦-٥٩.

٢/ لسان العرب، لابن منظور، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ ٣/٣٩٦.

٣/ تقريب النفع، ص٣٣-٣٤.

٤/ الوافي في شرح الشاطبية، ص٥٩.

٥/ تحبير التيسير في القراءات العشر، لابن الجزري، تحقيق: د/ أحمد محمد مفلح، دار الفرقان، ص٢٠٨، والوافي في شرح الشاطبية، ص٥٩.



PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

**(ب) مد المتصل:**

هو الذي يكون حرف المد والهمز في كلمة واحدة نحو: ﴿ ٱلسَّمَآءِ ﴾، ﴿ سُوٓءَ ﴾، ﴿ يُضِيٓءُ ﴾.

قرأ ورش بالإشباع (ست حركات) وقرأ الدوري وحفص بالتوسط[١].

**(ج) مد البدل:**

هو الذي يكون حرف المد فيه قبل الهمز نحو: ﴿ ءَامَنُوٓاْ ﴾، ﴿ إِيمَان ﴾، ﴿ أُوتُواْ ﴾.

قرأ الرُّواة الثلاثة بالقصر، ولورش وجهان آخران هما: التوسط والإشباع[٢].

**تنبيه:**

وقد استثنى القائلون بالإشباع والتوسط في مد البدل ثلاثة أصول مطردة، وكلمتين اتفاقًا، وكلمتين باختلاف.

فأمَّا الأصول الثلاثة فهي على النَّحو التالي:

١- أن يكون قبل الهمز ساكن صحيح متصل نحو: ﴿ ٱلْقُرْءَانُ ﴾، ﴿ ٱلظَّمْـَٔانُ ﴾، ﴿ مَسْـُٔولًا ﴾ فتعين قصره لحذف صورة الهمزة رسمًا.

٢- أن تكون الألف مبدلة من التنوين نحو: ﴿ دُعَآءً ﴾، ﴿ نِدَآءً ﴾، ﴿ مَلْجَـًٔا ﴾ فيتعين قصره؛ لأنَّ الألف غير لازمة.

٣- حرف المد الواقع بعد همز الوصل في الابتداء نحو قوله تعالى: ﴿ ٱئْتِ بِقُرْءَانٍ ﴾ سورة يونس (١١٥)، ﴿ ٱئْذَن لِّي ﴾ سورة التوبة (١٤٩)، ﴿ ٱؤْتُمِنَ ﴾[٣] البقرة (٢٨٣).

وأمَّا الكلمتان المتفق على استثنائهما فهما:

١- ﴿ يُؤَاخِذُ ﴾ كيف وقعت فرواة البدل مجمعون على قصرها[٤].

٢- ﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ حيثُ وقعت فرواة البدل مجمعون على قصرها[٥].

وأمَّا الكلمتان المختلف على استثنائهما فهما:

١- ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ ﴾ المستفهم بها في موضعي يونس وقد استثناها الداني[٦] في الجامع، ولم

---

١/ الوافي في شرح الشاطبية، ص٥٩.

٢/ سراج القاري، ٣٤-٣٥.

٣/ الوافي في شرح الشاطبية، ص٦١-٦٣.

**٤/ الوافي في شرح الشاطبية، ص٦١-٦٣.**

٥/ تقريب النفع، ص٣٥.

٦/ هو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني، ولد ٣٧١هـ، وطلب العلم ٣٨٦هـ، أقام بالقيروان أربعة أشهر ودخل مصر، ومكث بها سنة ٣٩٧هـ، وكان شيخ المشايخ المقرئين، وله مؤلفات كثيرة في القراءات وغيرها، توفي ٤٤٤هـ، غاية النهاية، ج١، ص٥٠٣-٥٠٥.



PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

يستثنها في التيسير، والوجهان في الشَّاطبية.

٢- ﴿ ٱلْأُولَىٰ ﴾ من قوله تعالى: ﴿ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴾النجم(٥٠)، وقد استثناها الداني في الجامع ولم يستثنها في التيسير، والوجهان في الشَّاطبيَّة[١].

**(د) مد اللين المهموز:**

المراد هنا الواو أو الياء السَّاكنتان المفتوح ما قبلهما إذا وقع أحدهما قبل همزة في كلمة واحدة نحو: ﴿ شَيْـًٔا ﴾، ﴿ كَهَيْـَٔةِ ﴾، ﴿ سَوْءَةَ ﴾.

روى ورش بالإشباع والتوسط وصلاً ووقفًا، وللدوري وحفص في ذلك القصر[٢].

**تنبيه:**

أ- إنَّ جميع أهل الأداء أجمعوا على استثناء كلمتين هما:

١- ﴿ مَوْبِلًا ﴾بالكهف الآية(٥٨). ٢- ﴿ ٱلْمَوْءُۥدَةُ ﴾ بالتكوير الآية(٨).

ب- وقد اختلف أهل الأداء في واو (سوءات) حيث وقع نحو: ﴿ سَوْءَٰتِهِمَآ ﴾الإعراف (٢٦)، ﴿ سَوْءَٰتِكُمْ ﴾الإعراف (٢٧)، فاستثناها جماعة، ولم يستثنها الداني[٣].

**تنبيه:**

قد اجتمع في كلمة (سوءات) مد البدل ومد اللين المهموز، وقد سبق أنَّ لورش في البدل ثلاثة أوجه وله في واو (سوءات) خلاف، والذي صححه ابن الجزري[٤] من ذلك لورش أربعة أوجه:

أ- قصر الواو مع ثلاثة البدل.

ب- توسط الواو مع توسط البدل[٥].

قال ابن الجزري:

**و سوءات قصر الواو و الهمز ثلثن ووسطهما فالكل أربعة فادر**[٦]

---

١/ الوافي في شرح الشاطبية، ص٦٢-٦٤.

٢/ فتح الوصيد في شرح القصيد، للسخاوي، تحقيق: د/ مولاي محمد الإدريسي، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ٢٠٠٢م، ٢/٢٨٣. والوافي في شرح الشاطبية، ص٦٧-٦٨.

٣/ الوافي في شرح الشاطبية، ص٦٨، وتقريب النفع، ص٣٦.

٤/ هو محمد بن محمد بن محمد بن يوسف الدمشقي الحافظ المقرئ، شيخ القراء في زمانه ولد ٧٥١هـ، ألف النشر في القراءات العشر وله كتب أخرى، توفي ٨٣٣ هـ، طبقات الحفاظ للسيوطي، ص٥٤٩.

٥/ النشر في القراءات العشر، ج١، ص٢٧٠-٢٧١.

٦/ المصدر نفسه.



PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

## المطلب الثالث

## الهمزتان من كلمة، ومن كلمتين، الهمز المفرد، النقل

**أولاً: الهمزتان من كلمة:**

المراد بالهمزتين من كلمة هما همزتا القطع المتحركتان المتلاصقتان في كلمة.

وتكون الأولى منهما مفتوحة أبدًا والثانية مفتوحة، ومكسورة، ومضمومة، نحو:

﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾البقرة(٦)،﴿ ءَأَسْلَمْتُمْ ﴾آل عمران(٢٠)،﴿ أَءِلَٰهٌ ﴾النمل(٦٤)، ﴿ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾آل عمران(١٥) .

قرأ ورش بتسهيل الثانية بين بين بدون إدخال ألف في الأنواع الثلاثة ، وله وجه آخر في المفتوحة، وهو إبدالها ألفًا خالصة مع المد المشبع إذا كان بعدها ساكن نحو: ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾، ومع المد الطبيعي إن كان بعد متحرك نحو: ﴿ ءَأَلِدُ ﴾.

وقرأ الدوري بتسهيل الثانية بين بين في الأنواع الثلاثة مع إدخال ألف قبل المفتوحة والمكسورة، وبالإدخال وعدمه قبل المضمومة.

وقرأ حفص بتحقيق الأولى والثانية في الأنواع الثلاثة إلا كلمة ﴿ ءَأَعْجَمِيٌّ ﴾بفصلت (٤٤)، فإنه قرأها بتسهيل الثانية بينها وبين الألف بدون إدخال ألف بينهما[١].

**تتمة:**

١- لفظ: (ءامنتم) بالأعراف وطه والشعراء.

قرأ ورش والدوري هذه الكلمة بهمزة محققة وأخرى مسهلة وألف بعدها، وقرأ حفص بهمزة واحدة محققة بعدها ألف[٢].

٢- لفظ: (أئمة) بالتوبة والأنبياء والسجدة وموضعي القصص.

قرأ ورش والدوري بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وقرأ حفص بتحقيق الأولى والثانية[٣].

٣- لفظ: (آلهتنا) بالزخرف(٥٨).

قرأ ورش والدوري بتسهيل الثانية قولاً واحدًا، وحفص بتحقيقها[٤].

---

١/ الوافي في شرح الشاطبية، ص٦٩-٧٤.

٢/ الوافي في شرح الشاطبية، ص٧٠-٧١، وتقريب النفع، ص٣٨-٤٢.

٣/ المصدر نفسه، ص٧٠-٧١.

٤/ الوافي في شرح الشاطبية، ص٧٠، ٧١، وتقريب النفع، ص٣٨-٤٢.



PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

**ثانيًا: الهمزتان من كلمتين:**

المراد بالهمزتين من كلمتين هما همزتا القطع المتلاصقتان في الوصل وهما على قسمين:

١- المتفقتان في الحركة نحو: ﴿ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم ﴾النساء(٤٣)، ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ ﴾البقرة (٣١)، ﴿ أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾الأحقاف (٣٢).

قرأ الدوري عن أبي عمرو بإسقاط الأولى[١] وتحقيق الثانية.

**ولورش وجهان:**

١- تحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين بين في الأنواع الثلاثة هذا ما رواه الجمهور[٢].

٢- إبدال الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها[٣] هذا ما رواه جماعة، وزاد بعض أهل الأداء عن ورش في قوله: ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ ﴾البقرة(٣١)، ﴿ ٱلْبِغَآءِ إِنْ ﴾ النور(٣٣) جعل الثانية ياء مختلسة الكسرة.

ولحفص تحقيق الأولى والثانية في الأنواع الثلاثة[٤].

**تنبيه:** يجوز في حرف المد الواقع قبل همز مغير المد والقصر،

٢- المختلفتان في الحركة وهما على خمسة أنواع:

١- مفتوحة فمكسورة نحو ﴿ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ ﴾الحجرات (٩) قرأ ورش والدوري بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية كالياء.

٢- مفتوحة فمضمومة نحو: ﴿ جَآءَ أُمَّةً ﴾المؤمنون(٤٤) قرأ ورش والدوري بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية كالواو.

٣- مضمومة فمفتوحة نحو: ﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ ﴾ البقرة(١٣) قرأ ورش والدوري بتحقيق الأولى وإبدال الثانية واوًا مفتوحة.

٤- مكسورة فمفتوحة نحو: ﴿ عَالِينَ فَأْتَيَٰنَا قَوْمًا ﴾الشعراء (٤)قرأ ورش والدوري بتحقيق الأولى وإبدال **الثانية مفتوحة.**

٥- مضمومة فمكسورة نحو: ﴿ يَشَآءُ إِلَىٰ ﴾البقرة(١٤٣)ولورش والدوري في ذلك وجهان:

١- تحقيق الأولى وإبدال الثانية واوًا خالصة مكسورة.

---

١/ كون الأولى هي المحذوفة هو الذي عليه الجمهور، وذهب بعضهم إلى أن المحذوفة هي الثانية. تقريب النفع، ص٤٣.

٢/ سراج القاري، ص٤٣-٤٤.

٣/ إذا أبدلت الثانية مدًا ووقع بعدها ساكن زيد في المد لالتقاء الساكنين، تقريب النفع، ص٤٤.

٤/ شرح شعلة، ص٧٩-٨١.



PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

٢-تحقيق الأولى وتسهيل الثانية بينها وبين الياء.

وقرأ حفص بتحقيق الأولى والثانية في الأنواع الخمسة[١].

**ثانيًا: الهمز المفرد:**

الهمز المفرد هو الذي لم يلاصقه همز مثله[٢]، وهو على قسمين:

**أ- الساكن.**

قرأ ورش بإبدال الهمز الساكن حرف مد من جنس حركة ما قبله إذا وقع في مقابلة فاء الفعل نحو: ﴿ يَأْلَمُونَ ﴾النساء (١٠٤)، ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾، ﴿ ٱئْذَن لِّي ﴾التوبة (٤٩) واستثني له من ذلك ما جاء من لفظ (إيواء) نحو: ﴿ ٱلْمَأْوَىٰ ﴾النازعات(٤١)، ﴿ فَأْوُۥا ﴾الكهف(١٦)، ﴿ تُؤْوِيهِ ﴾المعارج (٢٣)، وقرأ الدوري وحفص بتحقيق الهمز.

**ب- الهمز المتحرك:**

قرأ ورش بإبدال الهمز واوًا مفتوحة إذا وقع في مقابلة فاء الفعل وكان مفتوحًا وقبله مضمومًا نحو: ﴿ مُؤَجَّلًا ﴾آل عمران (١٤٥)، ﴿ مُؤَذِّنٌ ﴾، ﴿ يُؤَاخِذُ ﴾.

وقرأ الدوري وحفص بتحقق الهمز[٣].

**تتمة:**

١- (بئر) بالحج، و﴿ بِئْسَ ﴾ حيث وقعت، و﴿ ٱلذِّئْبُ ﴾ بيوسف.

قرأ ورش ذلك بإبدال الهمز ياء ساكنة والدوري وحفص بالتحقيق[٤].

٢- ﴿ لِئَلَّا ﴾ بالبقرة والنساء والحديد.

قرأ ورش بإبدال الهمز ياء مفتوحة والدوري وورش بالتحقيق[٥].

**رابعًا: النقل:**

النقل لغة: تحويل الشيء من موضع إلى موضع.[٦] والمراد هنا: نقل حركة الهمز إلى الساكن قبله، وقد قرأ ورش بذلك بشرطين.

١- أن يكون الساكن في آخر الكلمة الأولى، والهمز في أول الكمة الثانية.

---

١/ سراج القاري، ص٤٥.

٢/ تقريب النفع، ص٤٦.

٣/ تقريب النفع، ص٤٦-٥٠.

٤/ شرح شعلة، ص٨٥-٨٦.

٥/ المصدر نفسه، ص٨٦.

٦/ لسان العرب، ج١١، ص٦٧٠-٦٧٤.



PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

٢- أن يكون الساكن صحيحًا نحو: من ءامن، الأرض، متاع إلى[١]. أو شبهه نحو: (خلوا إلى)[٢].
وقرأ الدوري وحفص بالتحقيق[٣].

**تتمة:**

١- قرأ الدوري بنقل حركة الهمز إلى اللام وإسقاطه وإدغام التنوين في اللام في قوله: ﴿ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴾النجم (٥٠) وصلاً وبدءًا، وإذا بدأ بـ(الأولى) له وجه آخر وهو تحقيق الهمز وإسكان اللام.

٢- قرأ ورش بنقل حركة الهمز إلى الدال وإسقاطه في قوله تعالى: ﴿ رِدْءًا ﴾القصص(٣٤)

٣- ولورش وجهان في قوله تعالى: ﴿ كِتَٰبِيَهْ ۝١٩ إِنِّي ﴾الحاقة(١٩) ١- النقل أي نقل حركة الهمز إلى الهاء وهذا ما رواه الجماعة. ٢- تحقيق الهمزة وإسكان الهاء وهو الذي عليه الجمهور[٤].

١/ سورة البقرة: ٣٦.
٢/ سورة البقرة: ١٤.
٣/ الوافي شرح الشاطبية، ص٨٥، وشرح شعلة، ص٨٧.
٤/ تقريب النفع، ص٥٠-٥١.



PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

## المطلب الرابع
## في الإدغام ، والفتح والإمالة،والرَّاءات، واللامات

### أوَّلاً : الإدغام :

الإدغام لغةً : الإدخال واصطلاحاً : النطق بالحرفين كالثانى مشدداً، والمراد بالإدغام هنا الإدغام الصغير ، وهو ماكان الحرف المدغم منه ساكناً[١].

١/ ذال (إذ) اختلف الرواة الثلاثة في إظهارها وإدغامها عند ستة أحرف (الصَّاد، السِّين ،الذَّال، الجيم، الدَّال، التاء) مثال: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَآ﴾سورة الأحقاف (٢٩) و﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾ النور الآية(١٢)و﴿ وَإِذْ زَيَّنَ﴾ الآنفال الأية(٤٨) و﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ﴾ البقرة الآية(١٢)و﴿إِذْ دَخَلُواْ ﴾الذرايات (٢٥) و﴿ إِذْ تَمْشِيٓ ﴾طه الآية(٤٠)

قرأ ورش وحفص بإظهارها عند جميع الحروف وقرأ الدوري بإدغامها[٢]

### ٢ / دال قد :

اختلف الرواة الثلاثة في إظهارها وإدغامها عند ثمانية أحرف : الصاد ، السين، الزَّاي، الشين، الجيم ، الذَّال، الظاء ، الضاد،مثال: (لقد صرفنا) الكهف (٥٤) و﴿لَّقَدْ سَمِعَ﴾ المجادلة (١)،﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ﴾ الملك(٥)،﴿قَدْ شَغَفَهَا ﴾ يوسف (٣٠)،و﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا ﴾ الإعراف (١٧٩)،و﴿فَقَدْ ظَلَمَ ﴾ البقرة(١٣١)،﴿ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا﴾الروم (٥٨)

قرأ حفص بإظهارها عند الجميع، وقرأ الدوري بإدغامها ، وقرأ ورش بإدغامها في الضاد ، والظاء ، وإظهارها عند الباقي [٣].

### ٣- تاء التَّأنيث :

اختلف الرواة الثلاثة في إظهارها وإدغامها عند ستة أحرف : (الصَّاد ، السِّين، الزَّاي، الثَّاء، الظاء،الجيم) . مثال : ﴿ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾النساء(٩٠) و﴿ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ ﴾ البقرة (٢٦١)و﴿ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَٰهُمْ ﴾ الإسراء (٩٧)و﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ﴾ الشمس (١١) و ﴿كَانَتْ ظَالِمَةً ﴾ الأنبياء (١١) و﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُم ﴾ النساء (٥٦)وقرأ حفص بإظهارها عند جميع حروفها، وقرأ ورش بإدغامها في الظاء وإظهارها عند الخمسة الباقية ، وقرأ الدوري بإدغامها عند الجميع [٤].

---

١/ سراج القارئ، ص٢٣-٢٤، وتقريب النفع، ص٢٢.

٢/ الوافي في شرح الشاطبية ، ص ١٠٧ .

٣/ الوافي في شرح الشاطبية ، ص ١٠٨ .

٤/ الوافي في شرح الشاطبية، ص١٠٩.



PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

**٤-لام (هَلْ) :**

اختلف الرواة الثلاثة في إظهارها وإدغامها في حرف واحد (التاء) في الموضعين :

١-قوله تعالى : ﴿هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ﴾ الملك (٣).

٢-قوله تعالى : ﴿ فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٍ ﴾ الحاقة (٨)

قرأ ورش وحفص بالإظهار ، وقرأ الدوري بالإدغام[١] .

**٥-الباء عند الفاء :**

اختلف الرواة الثلاثة في إظهار الباء وإدغامها عند الفاء في خمسة مواضع هي :

١-قوله تعالى : ﴿أَوْ يَغْلِبَ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ﴾ النساء (٧٤) ٢-قوله تعالى : ﴿ وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ ﴾ الرعد (٥) ٣-قوله تعالى : ﴿ قَالَ اذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ ﴾ الإسراء (٦٣) ٤-قوله تعالى : ﴿ قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ ﴾ طه (٩٧) ٥-قوله تعالى : ﴿وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ ﴾ الحجرات (١١)

قرأ ورش وحفص بالإظهار ، وقرأ الدوري بالإدغام[٢] .

**٦-الذّال عند التاء** وذلك في الكلمات الآتية :

- قوله تعالى : ﴿إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُم﴾ بغافر الآية(٢٧)والدخان الآية(٢٠)، و ﴿ فَنَبَذْتُهَا ﴾بطه الآية(٩٦) ،و(اتخذت) ، (أخذتم) ، و(اخذتهم) ، و(أخذت).

قرأ الدوري بإدغام الذّال في التاء في (عذت) و(فنبذتها) وورش وحفص بالإظهار وقرأ الدوري وورش بالإدغام في (اتخذتم) و(اتخذت) ،و(أخذتهم) ، و(أخذت) وقرأ حفص بالإظهار في جميع هذه الكلمات[٣] .

**٧-الثاء عند التاء** وذلك في الكلمات الآتية :

﴿ أُورِثْتُمُوهَا ﴾بالأعراف الآية(٤٣) والزخرف الآية (٧٢)،و﴿لَبِثْتَ﴾ بالبقرة الآية (٢٥٩)ويونس الآية (١٦) والشعراءالأية(١٨) ، و﴿لَّبِثْتُمْ ﴾بالكهف الآية(١٩) ، والمؤمنون الآيتان(١١٢،١١٤). قرأ الدوري بإدغام الثاء في التاء في جميع هذه الكلمات ، وقرأ ورش وحفص بالإظهار[٤].

**٨. الراء عند اللام :** مثال : ﴿ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ ﴾ سورة ن (٤٨) ، و ﴿نَّغْفِرْ لَكُمْ﴾ البقرة(٥٨)

١/ الوافي في شرح الشاطبية ، ص ١١١.

٢/ الوافي في شرح الشاطبية ، ص ١٢٢ ، ١٢٣.

٣/ العقد النضيد في شرح القصيد ، للسمين الحلبي، تحقيق: أيمن رشدي، ط١، ٢٠٠١م، دار نور المكتبات، جدة، ١٢٢٣/٢. والوافي، ص١٢٢-١٢٤.

٤/ الوافي في شرح الشاطبية ، ص ١١٢- ١١٣.



PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

قرأ الدوري بخلف عنه بإدغام الرَّاء في اللام ، وقرأ ورش وحفص بإظهار الرَّاء من اللام ، وهو الوجه الثاني للدوري[١].

٩. **النُّون عند الواو :** وذلك في قوله تعالى : ﴿يسٓ ۝١ وَٱلۡقُرۡءَانِ﴾ يس (١)،(٢)، وقوله تعالى: ﴿نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ﴾ ن (١) قرأ ورش بإدغام النُّون في الواو قولاً واحداً في : ﴿يسٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ﴾ ،وبخلف عنه في : ﴿نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ﴾ ،وقرأ الدوري وحفص بالإظهار في الموضعين [٢].

١٠. **الدَّال عند الثاء :** وذلك في قوله تعالى : ﴿يُرِدۡ ثَوَابَ﴾ أل عمران (١٤٥)في الموضعين بآل عمران . وقرأ الدوري بإدغام الدال في الثاء ، وقرأ ورش وحفص بالإظهار[٣].

١١. **الدَّال عند الذَّال :** وذلك في أوَّل مريم: ﴿كٓهيعٓصٓ ۝١ ذِكۡرُ رَحۡمَتِ﴾مريم(١)،(٢) قرأ الدوري بإدغام الدَّال في الذال ، وقرأ ورش وحفص بالإظهار[٤] .

١٢. **الباء عند الميم :** وذلك في قوله تعالى : ﴿ٱرۡكَب مَّعَنَا﴾ هود (٤٢)وقوله تعالى : ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۚ﴾ البقرة (٢٨٤)قرأ الدوري بإدغام الباء في الميم في الموضعين ، وورش بالإظهار في الموضعين ، وقرأ حفص بالإدغام في (اركب معنا) وبالرفع مع الإظهار في (يعذب) [٥].

١٣. **الثاء عند الذَّال :** وذلك في قوله تعالى : ﴿يَلۡهَثۡ ذَّٰلِكَ﴾ الأعراف(١٧٦) قرأ الدوري وحفص بإدغام الثاء في الذال ، وورش بالإظهار[٦] .

**ثانياً : الفتح والإمالة وبين اللَّفظين :**

المراد بالفتح هنا عبارة عن فتح القارئ فمه بالحرف ،وأمَّا الإمالة فتنقسم إلى قسمين:

١. **الكبرى** : فهي أن تقرَّب الفتحة من الكسرة والألف من الياء.
٢. **الصغرى** : فهي بين الفتح والإمالة الكبرى.

قرأ ورش بإمالة صغرى في الألفات المتطرفة المصاحبة للرَّاء مطلقًا نحو : (بشرى

١/ سراج القارئ ، ص٦٢.
٢/ سراج القارئ، ص٦٢.
٣/ شرح شعلة، وسراج القاري، ص٦٢-٦٣.
٤/ سراج القاري، ص٦٢-٦٣.
٥/ سراج القارئ، ص٦٢-٦٣.
٦/ سراج القارئ، ص٦٢-٦٣.



PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

اشترى- افترى) إلا قوله تعالى: (ولو أراكهم) الأنفال(٤٣) فله الفتح والتقليل[١]،وقرأ ورش كذلك بإمالة صغرى في ألفات رءوس آي السور الإحدى عشرة وهي (طه، والنَّجم والمعارج، والقيامة، والنَّازعات، وعبس والأعلى والشمس، والليل والضحى والعلق)، إلا رءوس الآي المقرونة بضمير المؤنث فله فيها الفتح والتقليل نحو :(ضحها ) و(دحها) [٢]،وإلاَّ ذوات الراء فله التقليل قولاً واحدًا، وقرأ ورش بالفتح والتقليل في ذوات الياء وهي :

١. كل ألف منقلبة عن ياء تحقيقاً نحو : هدى، سعى، رمى، استعلى، المأوى.
٢. كل ألف تأنيث وهي كل ما جاء على وزن (فَعلى) مثل: (التَّقوى) ( النَّجوى) و (فُعلى) مثل ( القُصوى) (الأُنثى) و (فِعلى) مثل (إحدى (ضِيرى) .
و)فُعالى) مثل فُرادى) و (كُسالى) وفَعالى) مثل (اليَتامى) (الأَيمى) .
٣. كل ألف رُسمت ياء سواء كانت مجهولة الأصل مثل (أنى) و (متى) ، (وبلى) أو كانت منقلبة عن واو (القوى) ، و)الضُحى)، و)سجى)(٣).

وقرأ ورش بإمالة صغرى في كل ألف متوسطة الواقعة قبل راء متطرفة مكسورة مثل: (الدار) ، (النهار) ، (النار) وله الفتح والتقليل في (جبارين) و)الجار)(٤).

وقرأ ورش بالتقليل قولا واحداً في لفظ (الكفرين)، كافرين) المجرور بالياء.

قرأ الدوري بإمالة صغرى في كل ألف التأنيث التي جاءت على وزن (فَعلى) (السلوى) و (فُعلى) نحو: (الدُّنيا) و (فِعلى) نحو: (إحدى)

وقرأ الدوري كذلك بإمالة صغرى في ألفات أواخر آي السور الإحدى عشرة التي تقدَّم ذكرها(٥).

وقرأ الدوري بإمالة كبرى في ألفات الواقعة بعد راء مطلقاً سواء كانت في (فَعلى) و)فِعلى)،و)فُعلى)،أو كانت في رؤوس السور الإحدى عشرة أو في غيرها مثل: بُشرى (الذِكرى) اسرى، اشترى، نرى ،النصرى(٦).

١/ الوافي في شرح الشاطبية، ص١٢٢-١٢٣.
٢/ إبراز المعاني من حرز الأماني، لأبي شامة، تحقيق: إبراهيم عطوة، دار الكتب العلمية، ص٢٢١-٢٢٥. والوافي في شرح الشاطبية، ص١٢٣.
٣/ الوافي في شرح الشاطبية ص ١٩٢-١٢٣، ١٢٥- ١٢٦.
٤/ المصدر نفسه، ص١٢٥-١٢٦.
٥/ سراج القاري، ص٦٨.
٦/ إرشاد المريد إلى مقصود القصيد، للشيخ علي محمد الضباع، مكتبة ومطبعة محمد علي، ص١٠٣، وسراج القاري،



PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

وقرأ الدوري بإمالة كبرى في الألف المتوسطة قبل راء متطرفة مكسورة مثل : النِهار، (النارِ (دارِ) الحِمار) (١).

وقرأ الدوري بإمالة كبرى في لفظ (الكفرين)، (كافرين) المجرور بالياء.

وقرأ الدوري بإمالة صغرى في الكلمات الآتية:-

(يويلتي) في سورة هود الآية (٧٢): و)أنى) حيث وردت و (يحسرتي) بالزمر الآية (٨٤) و)يا أسفى) بيوسف الآية (٨٤). وقرأ الدوري بإمالة كبرى في ( أعمى) الموضع الأوَّل من سورة الإسراء الآية (٧٢).

وقرأ الدوري بإمالة كبرى في لفظ (الناس) المجرور ،ولفظ (هار) بالتوبة الآية (١٠٩) وقرأ حفص بإمالة كبرى في (مجرها) (٢) (وليس لديه إمالة غير هذا الموضع(٣).

تتمة:

١. لفظ (التوراة): قرأ ورش هذا اللَّفظ بالتقليل، وقرأ الدوري بإمالة كبرى ،وحفص بالفتح(٤).
٢. لفظ (رءا) إذا وقع بعده حرف متحرك قرأ ورش بتـقليل الرَّاء والهمز معاً ،والدوري بإمالة كبرى في (الهمزة) وحفص بفتح الراء والهمز معاً مثال : راء كوكبا الأنعام(٧٦) و ( رءاه حسنا)فاطر (٨) و ( رآها تهتز) (٥).النمل (٣١)
٣. لفظ (الر، المر، قرأ ورش بتقليل الألف التي بعد الرَّاء والدوري بإمالة كبرى.
٤. لفظ (كهيعص) ولفظ (طه) قرأ ورش بتقليل الألف في (ها ( ( يا) في أوَّل مريم وبإمالة كبرى في ألف (ها) من أوَّل طه . وقرأ الدوري بإمالة كبرى في ألف (ها) من أوَّل مريم وأوَّل طه(٦).
٥. لفظ (حم) حيثُ ورد قرأ الدوري وورش بتقليل الألف في (حم)(٧).

---

ص٦٨.

١/ سراج القاري، ص٦٨.

٢/ سورة هود، الآية ٤١.

٣/ الوافي في شرح الشاطبية ص ١٢١- ١٢٤.

٤/ المصدر نفسه، ص٦٨.

٥/ سراج القارئ، ص١٢٣-١٢٤.

٦/ سراج القاري، ص١٣٦-١٣٧.

٧/ المصدر نفسه، ص١٣٧.



PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

٦. لفظ (أدرى) قر ورش بتقليل الألف في هذا اللَّفظ، والدوري بإمالة كبرى[١].

ثالثاً: الرَّاءات:

قرأ ورش بترقيق الرَّاء المفتوحة والمضمومة إذا وقع قبلها كسرة لازمة أو ياء ساكنة لازمة مثال (فالمدبرات[٢] (يبشرهم) (ميراث) كبيرهم) وقرأ ورش كذلك بترقيق الرَّاء المفتوحة والمضمومة إذا حال بين الرَّاء وبين الكسرة حرف ساكن مثال (وزرك) ، (المحراب) ( الإكرام) إلا إذا كان هذا الحرف السَّاكن حرف من حروف الاستعلاء مثل (مصر) و)فطرت اللّه) فتفخم وإلا إذا كان خاء فترقق مثل (إخراجهم) [٣].

وقرأ ورش بتفخيم الرَّاء في لفظ (إبراهيم) و (إسرائيل) و (عمران) و (إرم) و (ضرارا) و (فرارا) و (الفرار) و (إسرارا) و (مدرارا) وقرأ ورش بالتَّفخيم والترقيق في (ذكرا) و (سترا) و (إمرا) و (وزرا) و (حجرا) و (صهرا) والتفخيم مقدم في الأداء[٤].

وقرأ ورش بترقيق الرَّاء وتفخيمها في (حيران)[٥] وقرأ ورش بترقيق الرَّاء في (شرر)[٦]

**رابعا: اللامات:**

قر ورش بتغليظ اللام بشروط ثلاثة:

١. أن تكون اللام مفتوحة ٢. أن يقع قبل اللام صاد، أو ظاء، أو طاء

٣. أن تكون هذه الحروف الثلاثة مفتوحة أو ساكنة مثال: (الصلوة) (يصلي) (وظلم) (فيظللن) (الطلق)، (مطلع) (٧).

تتمه[٨]:

١. اختلف الرواة عن ورش فيما حالت فيه الألف بين الطاء واللام ، وبين الصاد واللام مثال (أفطال) (فصالا ( فروى بعضهم بتغليظ اللام، وبعضهم بترقيقها، والجمهور على التفخيم.

٢. اختلف الرواة عن ورش في اللام المتطرفة المفتوحة بعد أحد الأحرف الثلاثة عند الوقف مثال : (أن يوصل)البقرة(٢٧)فلما فصل) البقرة(١٤٩)فروى له الترقيق

١/ تقريب المعاني في شرح حرز الأماني، للسيد لاشين، وخالد محمد الحافظ، دار الزمان، ط١، ١٤١٩هـ، ص٢٨٠، وسراج القاري، ص١٣٧.

٢/ سورة النازعات، الآية ٥.

٣/ سراج القاري، ص٧٣-٧٤.

٤/ المصدر نفسه ٧٣-٧٤.

٥/ سورة الأنعام الآية ٧١.

٦/ سورة المرسلات الآية ٣٢.

٧/ الوافي في شرح الشاطبية، ص١٤١-١٤٣.

٨/ المصدر نفسه، ص١٤١-١٤٣.



PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

والتغليظ ، والتغليظ هو الأرجح.

٣. اختلف الرواة عن ورش في اللامات الواقعة بعد الصَّاد، وبعدها ألف منقلبة عن ياء إذا لم تكن الألف رأس آية مثال: (إبراهيم مصلى)البقرة(١٢٥)يصلى النار)(١) فروى له الوجهان: الترقيق مع تقليل ذات الياء (التفخيم مع الفتح وهو الأرجح. وقرأ الدوري وحفص بترقيق اللام في جميع الباب(٢).

١/ سورة الأعلى الآية ١٢.

٢/ الوافي في شرح الشاطبية ص ١٤١- ١٤٣.



PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

## المطلب الخامس
## في الوقف على مرسوم الخط، وياءات الإضافة ،
## وياءات الزوائد ، ولفظ (هو ، وهي) إذا وقع بعد لام أو فاء أو واو .
## والتقاء الساكنين

### أوَّلاً : الوقف على مرسوم الخط :

المراد هنا بمرسوم الخط : أي خط المصاحف التي كتبها الصحابة في عهد الخليفة الثالث سيِّدنا عثمان بن عفان -رضي الله عنهم أجمعين- وقد رُوي عن الكوفيين[1] وأبي عمرو البصري ونافع (حفص ، والدوري ،وورش) أنهم كانوا يُعنُون ويهتمون بمتابعة خط المصحف عند الوقف على الكلمات ، اختياراً واضطراراً بمعنى ما كتب فيه بالتَّاء وقفوا عليه بالتاء ، وما كتب بالهاء وقفوا عليه بالهاء[2]، وقد خالف بعض هؤلاء هذا الأصل حيثُ وقف الدوري بالهاء على هاء التأنيث التي كتبت بالتاء ، وقد وقع ذلك في مواضع هي:

١-(رحمت) بالبقرة والأعراف وهود وأوَّل مريم والروم ، وموضعي الزخرف .

٢-(نعمت) ثاني البقرة والمائدة وآل عمران وثاني إبراهيم ، وثالثهما ، ورابع النَّحل وخامسها وسادسها ولقمان وفاطر ، والطور .

٣-(سنت) بالأنفال وغافر ، وثلاثة فاطر .

٤-(امرأت) بآل عمران وموضعي يوسف والقصص ، وثلاثة بالتحريم .

٥-(فطرت الله) بالروم .

٦-(شجرت الزقوم) بالدخان .

٧- (لعنت) آل عمران ، والنور

٨-(جنت نعيم) بالواقعة .

٩-(ابنت عمران) بالتحريم .

١٠-(معصيت) بالمجادلة .

١١-(كلمت ربك الحسنى) بالأعراف .

ووقف ورش وحفص بالتاء في جميع هذه الأماكن.

وقف الدوري على (ما) من (مال) في قوله تعالى: (مال هذا الرسول) الفرقان (٧)و(مال هذا الكتاب) الكهف (٤٩)و(فمال الذين كفروا) المعارج (٣٧)وورش وحفص على اللام.

---

١/ والمراد بالكوفيين هم عاصم وحمزة والكسائي. الباحث.

٢/ تقريب النفع، ص٩٨.



PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

فوقف الدوري على الياء في (كأين) حيثُ ورد،وورش وحفص على النُّون

فوقف الدوري بالألف بعد الهاء في (أيُّهَ) : في قوله تعالى : ﴿ أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾النور(٣١)، ﴿ يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ﴾ الزخرف (٤٩)، ﴿ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ﴾ الرحمن(٣١) ووقف ورش وحفص على هاء ساكنة .

فوقف الدوري على الكاف في قوله تعالى : ﴿ وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ ﴾ ، و﴿ وَيْكَأَنَّهُۥ﴾ القصص (٨٢) وورش وحفص وقفا على الكلمة بأسرها [١] .

**ثانياً :ياءات الإضافة :**

هي الياء الزائدة الدالة على المتكلم ، وتتصل بالفعل والاسم والحرف ، والخلاف فيها دائر بين الفتح والإسكان،وتنقسم بالنسبة لما بعدها إلى ستة أقسام :

أ / التي بعدها همزة قطع مفتوحة جملة ما اختلف فيها القراء (ورش، والدوري، وحفص) تسعة وتسعون.

قرأ الرواة الثلاثة بالإسكان منها ما يأتي :

١- قوله تعالى : ﴿ ذَرُونِيٓ أَقْتُلْ مُوسَىٰ ﴾ غافر(٢٦).

٢- قوله تعالى : ﴿ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ غافر(٦٠).

٣- قوله تعالى : ﴿ فَٱذْكُرُونِيٓ أَذْكُرْكُمْ ﴾ البقرة(١٥٢).

قرأ الرواة الثلاثة بالفتح منها ما يأتي:

١- قوله تعالى: ﴿ مَعِيَ أَبَدًا ﴾التوبة(٨٣)

٢- قوله تعالى: ﴿ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَن ﴾ [٢].الملك(٢٨)

قرأ ورش بالفتح منها ما يأتي:

١-قوله تعالى : ﴿ فَطَرَنِيٓ أَفَلَا ﴾ .هود (٥١).

٢- قوله تعالى : ﴿ لَيَحْزُنُنِيٓ أَن تَذْهَبُواْ ﴾ يوسف (١٣).

٣- قوله تعالى : ﴿ سَبِيلِيٓ أَدْعُوٓاْ ﴾.يوسف(١٠٨)

٤- قوله تعالى : ﴿لِمَ حَشَرْتَنِيٓ أَعْمَىٰ﴾ طه (١٢٥)

٥- قوله تعالى : ﴿ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ﴾بالنمل الآية (١٩) والأحقاف الآية(١٥).

٦- قوله تعالى : ﴿ لِيَبْلُوَنِيٓ ءَأَشْكُرُ ﴾ النمل (٤٠).

٧- قوله تعالى : ﴿ أَتِعِدَانِنِيٓ أَنْ أُخْرَجَ ﴾الأحقاف (١٧) .

٨- قوله تعالى: ﴿ تَأْمُرُوٓنِيٓ أَعْبُدُ ﴾الزمر(٦٤).

---

١/ الوافي في شرح الشاطبية ، ص ١٤٨ -١٥١ .

٢/ سراج القاري، ص٨٣.



PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

قرأ ورش والدوري بالفتح في ما بقيت وجملتها ست وثمانون ياء، وحفص بالإسكان[1][2].

(ب)-التي بعدها همزة قطع مكسورة وجملة ما اختلف فيها القراء (ورش، والدوري، وحفص) اثنتان وخمسون ياء.

قرأ الرواة الثلاثة بالفتح منها ما يأتي:

١- قوله تعالى: ﴿مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٍ يَدِىَ إِلَيْكَ﴾المائدة(٢٨)

٢- قوله تعالى: ﴿وَأُمِّىَ إِلَٰهَيْنِ﴾ المائدة(١١٦) الالالالال الالالا

٣- قوله تعالى: ﴿إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ﴾ بيوسف الآية (٧٢) وموضعي هودالآيات (٢٩، ٥١) وسبأ الآية (٤٧).

٤- قوله تعالى: ﴿إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ بالشعراء[2] الآيات (١٨٠،١٦٤،١٤٥،١٢٧،١٠٩)

قرأ ورش بالفتح منها ما يأتي:

١- قوله تعالى: ﴿بَنَاتِىٓ إِن كُنتُمْ﴾ الحجر(٧١)

٢- قوله تعالى: ﴿مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾بآل عمران الآية (٥٢) والصف الآية(١٤).

٣- قوله تعالى: ﴿أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِى﴾الشعراء (٥٢).

٤- قوله تعالى: ﴿لَعْنَتِىٓ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ص (٧٨).

٥- قوله تعالى: ﴿سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ﴾ بالكهف الآية (٦٩)والقصص الآية (٢٧)( والصافات الآية (١٠٢)

٦- قوله تعالى: ﴿إِخْوَتِىٓ إِنَّ رَبِّى﴾يوسف (١٠٠)

٧- قوله تعالى: ﴿أَنَا۠ وَرُسُلِىٓ إِنَّ ٱللَّهَ﴾المجادلة (٢١) وحفص والدوري بالإسكان[4].

قرأ حفص بالإسكان منها ما يأتي:

١- قوله تعالى: ﴿وَمَا تَوْفِيقِىٓ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾هود (٨٨)

٢- قوله تعالى: ﴿وَحُزْنِىٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾يوسف (٨٦)

٣- قوله تعالى: ﴿مِلَّةَ ءَابَآءِىٓ إِبْرَٰهِيمَ﴾يوسف (٣٨)

٤- قوله تعالى: ﴿دُعَآءِىٓ إِلَّا فِرَارًا﴾نوح (٦)

---

١/ الوافي في شرح الشاطبية، ص ١٥٣-١٥٥.

٢/ قلت: قد اتفق القراء على إسكان أربع ياءات من هذا الباب، وهي:

١- قوله تعالى: ﴿أَرِنِىٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ﴾ الأعراف:١٤٣. ٢- قوله تعالى: ﴿وَلَا نَفْتِنِّىٓ أَلَا فِى ٱلْفِتْنَةِ﴾ التوبة:٤٩. ٣- قوله تعالى: ﴿فَٱتَّبِعْنِىٓ أَهْدِكَ صِرَطًا﴾ مريم:٤٣. ٤- قوله تعالى: ﴿وَتَرْحَمْنِى أَكُن﴾ هود: ٤٧. النشر في القراءات العشر ١/١٦٦-١٦٧.

٣/ سراج القاري، ص٨٤.

٤/ سراج القاري، ص٨٤.



PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

قرأ ورش والدوري بالفتح في ما بقي، وجملتها سبع وعشرون ياء، وحفص بالإسكان[1][2].

(ج)-التي بعدها همزة قطع مضمومة وجملتها عشر ياءات.

قرأها ورش بالفتح كلها وهي ما يأتي :

١- قوله تعالى : ﴿ وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا ﴾ آل عمران(٣٦) ٢- قوله تعالى: ﴿ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَن تَبُوٓأَ ﴾ المائدة (٢٩) ٣- قوله تعالى : ﴿ فَإِنِّيٓ أُعَذِّبُهُۥ ﴾ المائدة(١١٥)

٤- قوله تعالى : ﴿ إِنِّيٓ أُمِرْتُ ﴾ بالأنعام الآية (١٥٦) والزمر الآية (٢٤).

٥- قوله تعالى : ﴿ عَذَابِيٓ أُصِيبُ ﴾ الأعراف(١٥٦) ٦- قوله تعالى : ﴿ إِنِّيٓ أُشْهِدُ ٱللَّهَ ﴾ هود (٥٤).

٧- قوله تعالى : ﴿ أَنِّيٓ أُوفِي ٱلْكَيْلَ ﴾ يوسف(٥٩) ٨- قوله تعالى : ﴿ إِنِّيٓ أُلْقِيَ ﴾ النمل(٢٩)

٩- قوله تعالى : ﴿ إِنِّيٓ أُرِيدُ ﴾ القصص (٢٧) والدوري وحفص بالإسكان [3][4].

(د)-التي بعدها همزة وصل مقرونة بلام التعريف وجملتها أربع عشرة ياء:

قرأ الدوري بالإسكان في ياءين منها:

١- قوله تعالى : ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾ العنكبوت(٥٦)

٢- قوله تعالى : ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ ﴾ الزمر(٥٣)

قرأ حفص بالإسكان في واحدة منها في قوله تعالى : قوله تعالى : ﴿ عَهْدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ البقرة (١٢٤)، وقرأ ورش بالإسكان في الثلاثة[5].

١/ سراج القاري، ص٨٥.

٢/ قلت: اتفق القراء العشرة على إسكان تسع ياءات من هذا الباب، وهي:

١- قوله تعالى: ﴿ فَأَنظِرْنِيٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾ بالحجر:٣٦، وص: ٧٩.

٢- قوله تعالى: ﴿ يُصَدِّقُنِيٓ إِنِّيٓ ﴾ القصص: ٣٤.

٣- قوله تعالى: ﴿ ذُرِّيَّتِيٓ إِنِّي تُبْتُ ﴾ الأحقاف: ١٥.

٤- قوله تعالى: ﴿ مِمَّا يَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ ﴾ يوسف:٣٣.

٥- قوله تعالى: ﴿ وَتَدْعُونَنِيٓ إِلَى ٱلنَّارِ ﴾ غافر:٤١.

٦- قوله تعالى: ﴿ تَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ ﴾ غافر:٤٣.

٧- قوله تعالى: ﴿ لَوْلَآ أَخَّرْتَنِيٓ ﴾ المنافقون: ١٠.

٨- قوله تعالى: ﴿ أَنظِرْنِيٓ إِلَىٰ ﴾ الأعراف:١٤. النشر في القراءات العشر ٢/١٢٧.

٣/ الوافي في شرح الشاطبية ، ص ١٥٣- ١٥٧ .

٤/ اتفق القراء العشر على إسكان ياءين من هذا الباب وهما:

١- قوله تعالى: ﴿ وَأَوْفُواْ بِعَهْدِيٓ أُوفِ ﴾ البقرة:٤٠.

٢- قوله تعالى: ﴿ ءَاتُونِيٓ أُفْرِغْ ﴾ الكهف:٩٦

٥/ تقريب المعاني، ص١٧١-١٧٢.



PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

(هـ)-التي بعدها همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف وجملتها سبعة مواضع قرأ الدوري بالفتح منها ما يأتي :

١- قوله تعالى : ﴿أَخِى ۝٣٠ ٱشۡدُدۡ بِهِۦٓ﴾ طه(٣٠،٣١)

٢- قوله تعالى : ﴿إِنِّي ٱصۡطَفَيۡتُكَ﴾الإعراف (١٤٤)

٣- قوله تعالى : ﴿يَٰلَيۡتَنِي ٱتَّخَذۡتُ﴾الفرقان (٢٧) وورش وحفص بالإسكان[١] .

قرأ الدوري وورش بالفتح منها ما يأتي :

١- قوله تعالى : ﴿لِنَفۡسِي ۝٤١ ٱذۡهَبۡ﴾ طه (٤١،٤٢)

٢- قوله تعالى : ﴿ذِكۡرِي ۝٤٢ ٱذۡهَبَآ﴾ طه(٤٢،٤٣)

٣- قوله تعالى : ﴿إِنَّ قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ﴾الفرقان (٣٠)

٤- قوله تعالى: ﴿مِنۢ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ﴾ الصف (٦) وقرأ حفص بالإسكان[٢] .

(و)-التي بعدها حرف من حروف الهجاء غير همزة قطع ووصل ، وجملتها ثلاثون ياء ، قرأ ورش بالفتح منها ما يأتي :

١- قوله تعالى : ﴿وَمَمَاتِي لِلَّهِ﴾الأنعام (١٦٢)

٢- قوله تعالى : ﴿وَلۡيُؤۡمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمۡ﴾البقرة (١٨٦)

٣- قوله تعالى : ﴿وَإِن لَّمۡ تُؤۡمِنُواْ لِي فَٱعۡتَزِلُونِ﴾ الدخان (٢١) والدوري وحفص بالإسكان .

وقرأ الرواة الثلاثة بالفتح في قوله تعالى: (محياي) الإنعام (١٦٢) ولورش وجه آخر وهو الإسكان مع المد المشبع.[٣] .

قرأ ورش وحفص بالفتح منها ما يأتي :

١-قوله تعالى : ﴿وَجۡهِيَ لِلَّهِ﴾ بآل عمران الآية (٢٠) والأنعام الآية(٧٩)

٢-قوله تعالى : ﴿بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ﴾ بالبقرة الآية (١٢٥) والحج الآية(٢٦).

٣-قوله تعالى : ﴿وَلِيَ فِيهَا﴾ طه الآية (١٨)

٥-قوله تعالى : ﴿وَمَن مَّعِيَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾الشعراء الآية (١١٨)

٦-قوله تعالى : ﴿وَلِيَ دِينِ﴾ الكافرون الآية(٧) والدوري بالإسكان [٤]

---

١/ سراج القاري، ص٨٥.

٢/ سراج القارئ، ص٨٥.

٣/ سراج القارئ، ص٨٦ .

٤/ سراج القارئ، ص٨٦ .



PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

قرأ حفص بالفتح منها ما يأتي :

١- قوله تعالى : ﴿وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم مِّن﴾إبراهيم الآية (٢٢)

٢- قوله تعالى : ﴿مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ﴾ص الآية (٦٩) ٣-قوله تعالى : ﴿وَلِيَ نَعْجَةٌ﴾ص الآية (٢٣)

٤- لفظ : ﴿مَعِيَ﴾ بالأعراف الآية (١٠٥) ، والموضع الثاني من التوبة الآية (٨٣) ، وثلاثة مواضع بالكهف الآيات (٦٧) ،(٧٢) ،(٧٥) ، والأنبياء الآية(٢٤) ، والموضع الأول من الشعراء الآية (٦٢).

٥- قوله تعالى : ﴿بَيْتِيَ مُؤْمِنًا﴾ الآية (٢٨)

والدوري وورش بالإسكان ، قرأ ورش والدوري بإثبات الياء ساكنة وصلاً ووقفاً في قوله تعالى: ﴿يَعِبَادِ لَا خَوْفٌ﴾ الزخرف الآية (٦٨) ولحفص حذف الياء في الحالين [١].

**ثالثاً : ياءات الزوائد :**

هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانيَّة [٢] واختلاف القرَّاء فيها يدور حول الحذف والإثبات وجملتها اثنتان وستون ياء.

قرأ ورش والدوري وحفص بإثبات الياء وصلاً مفتوحة في قوله تعالى : ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾ بالنمل الآية (٣٦) ، وللدوري وحفص عند الوقف وجهان : الإثبات والحذف ، ولورش عند الوقف الحذف . قرأ ورش والدوري بإثبات الياء وصلاً فيما يأتي :

١- قوله تعالى : ﴿دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ البقرة (١٨٦)

٢- قوله تعالى : ﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ﴾ آل عمران (٢٠) ٣- قوله تعالى : ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا﴾هود (١٠٥)

٤- قوله تعالى : ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِ﴾ هود (٤٦)

٥- قوله تعالى : ﴿وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ﴾ إبراهيم (٤٠) ٦-قوله تعالى : ﴿لَئِنْ أَخَّرْتَنِ﴾الإسراء (٦٢)

٧- قوله تعالى : ﴿ٱلْمُهْتَدِ﴾بالإسراء الآية (٩٧) والكهف الآية (١٧)

٨- قوله تعالى : ﴿أَن تُعَلِّمَنِ﴾الكهف (٦٦ ) ٩-قوله تعالى : ﴿فَعَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يُؤْتِيَنِ﴾ الكهف (٤٠)

٩- قوله تعالى: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي﴾الكهف (٢٤)

١٠- قوله تعالى: ﴿مَا كُنَّا نَبْغِ﴾ الكهف (٦٤)

١١- قوله تعالى :﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ﴾ طه (٩٣) ١١-قوله تعالى : ﴿ٱلْعَـٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ﴾ الحج (٢٥).

١٢- قوله تعالى : ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ النمل (٢٦) ١٣-قوله تعالى : ﴿كَٱلْجَوَابِ﴾ سبأ(٤٥)

---

١ / الوافي في شرح الشاطبية ، ص ١٥٨-١٥٩ .

٢ / المصدر نفسه ، ص ١٥٩ .



PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

١٣- قوله تعالى : ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلْجَوَارِ﴾ الشوري (٣٢)

١٤- قوله تعالى : ﴿يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ﴾ ق (٤١)

١٥- قوله تعالى : ﴿ٱلدَّاعِ﴾.في الموضعين بالقمر الآيتان (٦) ، (٨) والبقرة الآية(١٨٦)

١٦- قوله تعالى: ﴿إِذَا يَسْرِ﴾الفجر (٤)

١٦- قوله تعالى : ﴿أَكْرَمَنِ﴾ الفجر (١٥) وقوله تعالى: ﴿أَهَٰنَنِ﴾ الفجر (١٦) وللدوري وجه آخر في هذين اللفظين وهو الحذف[١] .

قرأ ورش بإثبات الياء وصلاً فيما يأتي :

١- قوله تعالى : ﴿وَعِيدِ﴾بإبراهيم الآية (١٤) وموضعي ق الآيات (١٤،٤٥).

٢- قوله تعالى : ﴿نَكِيرِ﴾ بالحج وسبأ وفاطر والملك الآية (١٩).

٣- قوله تعالى : ﴿أَن يُكَذِّبُونِ﴾ القصص (٣٤) ٤-قوله تعالى : ﴿يُنقِذُونِ﴾ يس(٢٣)

٥- قوله تعالى : ﴿لَتُرْدِينِ﴾ الصافات (٥٦)٦-قوله تعالى : ﴿يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ﴾ غافر (١٥)

٧- قوله تعالى : ﴿يَوْمَ ٱلتَّنَادِ﴾ غافر(٣٢)٨-قوله تعالى : ﴿فَٱعْتَزِلُونِ﴾ الدخان (٢١).

٩- قوله تعالى : ﴿وَنُذُرِ﴾ القمر الآيات (١٦، ١٨،٢١، ٣٠،٣٧، ٣٩)١٠-قوله تعالى : ﴿ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ﴾ الفجر (٩)

١١- قوله تعالى: ﴿نَذِيرِ﴾الملك (١٧)١٢-﴿تَرْجُمُونِ﴾الدخان (٢٠)[٢]

قرأ الدوري بإثبات الياء وصلاً في الأماكن الآتية :

١- قوله تعالى : ﴿وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ البقرة (١٩٦)

٢- قوله تعالى : ﴿وَخَافُونِ إِن كُنتُم﴾آل عمران(١٧٥) ٣-قوله تعالى : ﴿وَٱخْشَوْنِ وَلَا﴾ المائدة (٤٤)

٤- قوله تعالى : ﴿وَقَدْ هَدَىٰنِ﴾ الأنعام(٨٠) ٥-قوله تعالى : ﴿ثُمَّ كِيدُونِ﴾ الأعراف (١٩٥)

٦- قوله تعالى : ﴿وَلَا تُخْزُونِ﴾ هود(٨٧) ٧-قوله تعالى : ﴿تُؤْتُونِ مَوْثِقًا﴾ يوسف(٦٦)

٨- قوله تعالى : ﴿بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ﴾إبراهيم (٢٢)٩-قوله تعالى : ﴿إِن تَرَنِ أَنَا﴾ الكهف (٣٩)

١٠- قوله تعالى: ﴿ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ﴾غافر (٢٨)١١-قوله تعالى : ﴿وَٱتَّبِعُونِ هَٰذَا﴾ الزخرف (٩١)[٣].

**رابعاً : هاء الضمير المذكر الغائب المنفصل المرفوع** ، وكذلك المؤنث (هو،وهي)

١/سراج القاري. ص٨٧-٩٠.

٢/ سراج القاري، ص٩٠ .

٣/ الوافي في شرح الشاطبية، ص١٦٠-١٦٣.



PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

قرأ الدوري بإسكان الهاء إذا وقعا بعد لام أو واو أو فاء، وورش وحفص بضم الهاء في (هو) وكسر الهاء في (هي) [1].

**خامساً : التقاء السَّاكنين :**

إذا اجتمع ساكنان في كلمتين ، وكان السَّاكن الأوَّل في آخر الكلمة الأولى والثاني في أول الثانية ، وكان أوّل الثانية همزة وصل تضم عند الابتداء ، وكان الحرف الثالث في هذه الكلمة مضمومًا بضمة لازمة نحو : (فمن اضطر)البقرة (١٧٣) ، (قالت اخرج) يوسف(٣١)، (محظوراً انظر) الإسراء(٢٠)، (قل ادعوا اللّه) الإسراء(١١٠)، (أو انقص) النمل(٣).

قرأ ورش بضم أوَّل السَّاكنين ، وقرأ حفص بكسر أوَّل السَّاكنين ، وقرأ الدوري بكسر أوَّل الساكنين كحفص إلا اللام من (قل) والواو من (أو) فإنه قرأهما بالضم حيثُ وقعا[2] .

١/ البدور الزاهرة في القراءات العشر، لعبد الفتاح القاضي، ط١، ١٩٥٥م، ص٢٥، والوافي، ص١٦١-١٦٣.

٢/ الوافي في شرح الشاطبية، ص١٧٦-١٧٨.



PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

## الخاتمة

الحمد لله على التوفيق، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين.

بعد هذه الرحلة الفاحصة بين المصادر والمراجع تبين للباحث من النتائج ما يأتي ذكره.

١. إن ورشًا قرأ على الإمام نافع مباشرة وأيضًا قرأ حفص على عاصم مباشرة وقرأ الدوري على يحيى اليزيدي وقرأ اليزيدي على أبي عمرو.
٢. انتشار رواية ورش في أفريقيا أكثر من انتشارها في غيرها وكذلك رواية الدوري.
٣. اتفق الرواة الثلاثة على إثبات البسملة بين السورتين وصلاً ولورش والدوري أيضًا السكت والوصل.
٤. انفرد ورش عن الدوري وحفص بالطول في المد المتصل والمنفصل.
٥. انفرد ورش عن القراء بالطول والتوسط في مد البدل واللين المهموز.
٦. انفرد حفص عن الدوري وورش بتحقيق الهمزتين من كلمة ومن كلمتين.
٧. هناك تقارب بين الدوري وحفص في المدود.
٨. هناك تقارب بين الدوري وورش في الهمزتين من كلمة ومن كلمتين.
٩. انفرد الدوري عن ورش وحفص بإدخال ألف بين الهمزتين من كلمة.
١٠. انفرد ورش عن الدوري وحفص بإبدال الهمزة المفردة الساكنة حرف مد إذا كانت فاءً للكلمة، وإبدالها واوًا مفتوحة إذا كانت مفتوحة بعد ضم وفاءً للكلمة.
١١. انفرد ورش عن الدوري وحفص بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها إذا لم يكن حرف مد.
١٢. قرأ الدوري بإدغام ذال (إذ) في حروفها الستة، دال (قد) في حروفها الثمانية، وتاء التأنيث في حروفها الستة.
١٣. اتفق ورش وحفص على إظهار ذال (إذ) ودال (قد) وتاء التأنيث، إلا ورشًا فله إدغام (قد) في الظاء والضاد، وتاء التأنيث في الظاء.
١٤. اتفق الدوري وورش على تقليل رؤوس آي السور الإحدى عشرة وإلا مع الضمير ولورش في ذلك الفتح والتقليل.
١٥. قرأ ورش بتقليل وفتح ذوات الياء، وله التقليل في ذوات الراء والألفات الواقعة قبل راء متطرفة مكسورة، ولفظ (الكافرين)، و(كافرين)، وله إمالة كبرى في (طه).
١٦. قرأ الدوري بإمالة كبرى في ذوات الراء والألفات الواقعة قبل راء متطرفة مكسورة، و(الناس) المجرورة، و(الكافرين)، و(كافرين)، وله التقليل في (فَعلى، وفُعل، وفِعلى).



PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

١٧. انفرد حفص عن الدوري وورش بترك الإمالة إلا في (مجريها).
١٨. انفرد ورش بترقيق الراء المضمومة أو المفتوحة بشروط.
١٩. انفرد ورش بتغليظ اللام المفتوحة بشروط.
٢٠. وقف الدوري بالهاء على هاء التأنيث التي كتبت تاءً.
٢١. اتفق ورش والدوري على فتح ياء الإضافة الواقعة قبل همزة قطع مفتوحة أو مكسورة، وانفرد ورش بالفتح في التي وقعت قبل همزة مضمومة، وانفرد حفص بالسكون في الأنواع الثلاثة.
٢٢. اتفق الرواة الثلاثة على فتح ياء الإضافة الواقعة قبل همزة وصل المقرونة بلام التعريف إلا ثلاثة مواضع اختلفوا فيها.
٢٣. قرأ الدوري بإسكان الهاء في (هو، هي) بعد فاء، أو واو، أو لام.

**التوصيات:**

بعد توفيق الله سبحانه وتعالى للباحث على إكمال كتابة هذا البحث يرى أن يوصي:

١- المهتمين بطباعة المصاحف خاصة (مصحف أفريقيا) أن يعيدوا طباعة المصاحف بروايتي الدوري وورش حتى تكون هذه المصاحف متوفرة بكثرة.
٢- الذين يقرءون بهذه الروايات الثلاث بعدم الخلط بينها.
٣- الباحثين في القرآن الكريم وقراءاته أن يجعلوا هذه الروايات الثلاث موضع اهتمامهم تأليفًا وتدريسًا وتوضيحًا.
٤- معلمي القرآن الكريم وفق هذه الروايات أن يتقنوا أصول هذه الروايات لأن ذلك يجنبهم الخلط والخطأ.
٥- القائمين على شأن الخلوات أن يجعلوا للخلوة الواحدة رواية واحدة لئلا يخلط الطالب بين الروايات وأن لا يبدلوا الرواية التي أسست الخلوة بها.

هذا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.



PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

قائمة المصادر والمراجع

١- مقدمات في علم القراءات، للدكتور أحمد مفلح القضاة، والدكتور أحمد خالد شكري، والدكتور محمد خالد، دار عمار للنشر والتوزيع، ط٤، ١٤٣٣هـ.

٢- معرفة القراء الكبار على الطبقات الأعصار حققه وقيد نصه وعلق عليه: بشار عواد معروف، وشعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٨هـ.

٣- سير أعلام النبلاء، للإمام الذهبي، أشرف على تحقيق الكتاب: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٧، ١٤١٠هـ.

٤- النشر في القراءات العشر، لابن الجزري، أشرف على تصحيحه ومراجعته الأخيرة: الشيخ علي محمد الضباع، دار الفكر للطباعة والتوزيع.

٥- وفيات الأعيان، وأنباء أهل الزمان، لابن خلكان، تحقيق: إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت ـ لبنان.

٦- غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري، عني بنشره: برجستر اسر، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، ط٣، ١٤٠٠هـ.

٧- الوافي في شرح الشاطبية، للإمام عبد الفتاح القاضي، دار السلام، للطباعة والنشر، القاهرة، ط٥، ١٤٣٩هـ.

٨- تقريب النفع في القراءات السبع، للإمام علي محمد الضباع، المكتبة الثقافية، بيروت ـ لبنان، ط١، ١٤٢٩هـ.

٩- سراج القاري المبتدي وتذكار المقري المنتهي، للإمام أبي القاسم علي بن عثمان بن الحسن، مكتبة البحوث والدراسات، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ـ لبنان، ١٤٢٢هـ.

١٠- شرح شعلة على الشاطبية للإمام محمد بن أ؛مد بن محمد، تحقيق الشيخ: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢١هـ.

١١- لسان العرب، لابن منظور، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.

١٢- طبقات الحفاظ للسيوطي، ط١، الناشر دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، ط١، ١٤٢٢هـ.

١٣- فتح الوصيد في شرح القصيد للإمام السخاوي تحقيق: د- مولاي محمد الإدريسي



PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

الطاهري، مكتبة الرشد، ط١، ٢٠٠٢م، جدة.

١٤- العقد النضيد في شرح القصيد، للإمام السمين الحلبي، تحقيق: د- أيمن رشدي، دار نور المكتبات، جدة، ط١، ٢٠٠١م.

١٥- البدور الزاهرة في القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة، للإمام عبد الفتاح القاضي، شركة ومكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط١، ١٩٥٥م.

١٦- تقريب المعاني في شرح حرز الأماني في القراءات السبع، للإمامين سيد لاشين، وخالد محمد الحافظ، مكتبة دار الزمان، ط٢، ١٤١٩هـ.

١٧- شرح الشاطبية المسمى إرشاد المريد إلى مقصود القصيد، للإمام علي محمد الضباع، مكتبة ومطبعة محمد علي، مصر.

١٨- إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع، للإمام أبي شامة، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، دار الكتب العلمية.

١٩- تحبير التيسير، للإمام ابن الجزري، تحقيق: د- أحمد محمد مفلح القضاة، دار الفرقان، ط١، ٢٠٠٠م.

٢٠- القراءات بإفريقية من الفتح حتى منتصف القرن الخامس الهجري، لهند شلبي، الدار العربية للكتاب، ١٩٨٣م.

٢١- التيسير في القراءات السبع، للإمام أبي عمرو الداني، عني بتصحيحه: ادنويرتزل، إستانبول، مطبعة الدولة.



PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com